

تاج العروس من جواهر القاموس

فإنه وضع فاعلاً مَوْضِعَ مَفْعُولٍ وله نَطَائِرٌ وقد يَكُونُ على النَّسَبِ قال
اللَّيْثُ : وَإِنَّمَا هي مَعْتُورَةٌ وهي مثل عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ وَإِنَّمَا هي مَرْضِيَّةٌ
. والعِتْرُ بالكسر : المَذْبُوح . ويقال : هذه أَيامُ تَرْجِيْبٍ وتَعْتَرٍ .
وَعَتَرَ المَرْأَةَ عَتْرًا : نَكَحَهَا وهذه عن ابنِ القَطَّاعِ . والعِتْرَةُ : ساقُ
الشَّجَرَةِ قاله ابنُ الأَعرابيِّ . وفي الأساس : وَأَغْصَانُ الشَّجَرَةِ : عِتْرَتُهَا
وَعَمُودُهَا الشَّجَرَةُ انتهى . ومَتَرٌ كَمَنْبَرٍ : اسمُ رَجُلٍ . وفي الحديث ذُكِرَ
العِتْرُ وهو بالكسْرِ جَبَلٌ بالمَدِينَةِ من جِهَةِ القِبْلَةِ . يقال له المصدر
الأَقْصَى ذكره أَبُو عُبَيْدٍ ونقله صاحبُ اللِّسَانِ . قلت : وليس هو تصحيف غير . وفي
خُرَاعَةِ عَتْرَةٍ بنُ عَمْرٍو بنِ أَفْصَى بالفتح ذكره الصَّاعِقَانِيُّ وقيل هو بزاي
ونون وسيأتي . وعَتَرُ بنُ بَكْرٍ بَنَدَيْمِ اللَّاتِ بنِ رُفَيْدَةَ كَزُفَرَ ذَكَرَهُ
الحافظُ وقيل هو بإعجام الغين والموحدة . ومَحْمَدُ بنُ عَتْرَةِ المَوْصِلِيِّ بالكسر
يَرُوي عن محمد بنِ أَحْمَدَ ابنِ أَبِي المُنَى وحفيده عبدُ القادرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ
محمَّدٍ نَزَلَ بِغَدَادَ معروف . ومَعْتَرُ بنُ بَوَّالٍ كَمَنْبَرٍ وفي طَيِّبٍ وبنَدَتُهُ
عُقْدَةُ بَنَتُ مَعْتَرٍ . وَأَبُو كَعْبٍ بنُ مَسْعُودٍ بنِ مَعْتَرٍ ذَكَرَهُ ابنُ

حَبِيبٍ .

عثر .

عَثَرَ كضَرَبَ وَنَمَرَ وَعَلِمَ وَكَرُمَ يَعْثُرُ وَيَعْثُرُ وَيَعْثُرُ الثَّالِثَةُ عن
اللَّحْيَانِيِّ عَثْرًا بالفتح وعَثِيرًا كَأَمِيرٍ وَعِثَارًا ككِتَابٍ وتَعَثَّرَ إِذَا
كَبَا . وقد عَثَرَ في ثَوْبِهِ وَخَرَجَ يَتَعَثَّرُ في أَذْيَالِهِ وَعَثَرَهُ فَرَسُهُ
فَسَقَطَ . وفي التهذيب : عَثَرَ الرَّجُلُ يَعْثُرُ عَثْرَةً وَعَثَرَ الفَرَسُ عِثَارًا
قال : وعُيُوبُ الدَّوَابِّ تَجْرِي على فِعَالٍ مثل العِضَاضِ والعِثَارِ والخِرَاطِ
والضَّرَاحِ والرَّمَّاحِ وما شَاكَلَهَا . من المَجَازِ : عَثَرَ جَدُّهُ يَعْثُرُ
ويعْثُرُ : تَعَسَّ على المَثَلِ وَأَعَثَرَهُ ۖ اِ تَعَالَى وَعَثَّرَهُ تَعَثَّرًا فِيهِمَا
وَأَنشد ابنُ الأَعرابيِّ :

فَخَرَجْتُ أَعْثَرُ فِي مَقَادِمِ جُبَيْتِي ... لَوْلَا الْحَيَاءُ أَطَرْتُهَا
إِحْضَارًا . هكذا أَنشده أَعْثَرُ على صِغَةٍ . مالم يُسَمَّ فاعله وَيُرْوَى أَعْثَرُ
. وَأَعَثَرَهُ ۖ اِ : أَتَعَسَّه . والعَثُورُ : المَهْلَكَةُ من الأَرْضَيْنِ قال دُو

الرُّمَّةُ : .

ومَرْهُوْبَةُ العَاثُورِ تَرْمِي بِرَكَبِهَا ... إِلَى مِثْلِهِ حَرْفَ بَعِيدٍ
مَنْأَهْلُهُ . وقال العَجَّاجُ : وَبِلَادَةٍ كَثْرَةُ العَاثُورِ تُنْازِعُ الرِّيَّاحَ
سَحْجَ المُورِ .

يعني المَتَالِفَ ويروي " مَرْهُوْبَةُ العَاثُورِ " . من المَجَّازِ : العَاثُورُ :
الشَّرُّ والشَّدَّةُ كالْعِثَارِ بالكسر يقال : لَقِيْتُ مِنْهُ عَاثُورًا وَعِثَارًا أَيِ
شِدَّةً وَوَقَعُوا فِي عَاثُورٍ شَرٍّ أَيِ اخْتِلَاطٍ مِنَ الشَّرِّ وَشِدَّةٍ . والعِثَارُ
والعَاثُورُ : مَا عُثِرَ بِهِ . العَاثُورُ : مَا أُعِدَّ لِيَقَعَ فِيهِ أَحَدٌ وَفِي اللِّسَانِ :
مَا أُعِدَّ لِيُوقَعَ فِيهِ آخَرٌ . وقال الزَّمَخْشَرِيُّ : يُقَالُ لِلْمُتَوَرِّطِ : وَقَعَ
فِي عَاثُورٍ أَيِ مَهْلِكَةٍ وَأَصْلُهُ حُفْرَةٌ تُحْفَرُ لِلْأَسَدِ لِيَقَعَ فِيهَا لِلصَّيْدِ
أَوْ غَيْرِهِ . قلتُ : وَذَهَبَ يَعْقُوبُ إِلَى أَنَّ الفَاءَ فِي عَاثُورٍ بَدَلٌ مِنَ النِّاءِ فِي
عَاثُورٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلِلَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ وَجْهٌ إِلَّا أَنَا إِذَا وَجَدْنَا
لِلْفَاءِ وَجْهًا نَحْمِلُهَا فِيهِ عَلَى أَنَّهُ أَصْلٌ لَمْ يَجْزِ الحُكْمُ بِكَوْنِهَا بَدَلًا
فِيهِ إِلَّا عَلَى قُبْحٍ وَضَعْفٍ تَجَوُّزٍ وَذَلِكَ أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُمْ : وَقَعُوا
فِي عَاثُورٍ فَأَعُولًا مِنَ الْعَفْرِ لِأَنَّ الْعَفْرَ مِنَ الشَّدَّةِ أَيْضًا وَلِذَلِكَ قَالُوا :
عَفْرِيْتُ لَشِدَّتِهِ . العَاثُورُ : الْبَيْتُ وَرَبُّمَا وَصِفَ بِهِ قَالَ بَعْضُ
الْحَجَّازِيَّيْنِ : .

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَنَ لَيْلَةً ... وَذُكْرُكَ لَا يَسْرِي إِلَيَّ كَمَا
يَسْرِي .

" وَهَلْ يَدْعُ الوَاشُونَ إِفْسَادَ بَيْتِنَا وَحَفْرَ الثَّأْيِ العَاثُورِ مِنْ حَيْثُ
لَا نَدْرِي